



حدود تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير مهارات التواصل مع الآخر

حدود تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير مهارات التواصل مع الآخر

ا.د.عظيم كامل زريزب

جامعة بابل /كلية الاداب

ا.د.ثناء اسماعيل رشيد

جامعة بابل /كلية الاداب

البريد الإلكتروني Email : adheem.kamil@uobabylon.edu.iq

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي، مهارات التواصل ، تطوير .

كيفية اقتباس البحث

رشيد ، ثناء اسماعيل ، عظيم كامل زريزب ، حدود تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير مهارات التواصل مع الآخر،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، كانون الثاني ٢٠٢٥،المجلد: ١٥، العدد: ١ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

Registered في مسجلة في

ROAD

Indexed في م فهرسة في

IASJ



Limits of the influence of social networking sites on developing communication skills with others

**Prof. Dr. Thanaa Ismail
Rashid**
University of Babylon /
College of Arts

**Prof. Dr. Azim Kamel
Zarzeb**
University of Babylon /
College of Arts

Keywords : social networking sites, communication skills, development.

How To Cite This Article

Rashid, Thanaa Ismail, Azim Kamel Zarzeb , Limits of the influence of social networking sites on developing communication skills with others ,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, January 2025, Volume:15, Issue 1.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

Abstract

The research aims to reveal the extent of the impact of social media on developing communication skills with others, and to clarify the levels of correlation between the preference for communication skills and the preference for exposure to social media, as well as gender and a set of variables, namely: preferred journalistic arts, preference for topics related to developing communication skills with others, and preference for exposure to social media.

The research used a survey methodology and a questionnaire tool with a scale composed of three axes, including 27 items related to cognitive, emotional, and behavioral domains to measure communication skills among a purposive sample of students from the Faculty of Arts. The research revealed several results, the most prominent of which are:

- Social media has a high impact on developing communication skills in cognitive, emotional, and behavioral domains with others.
- There are statistically significant differences at the (0.05) level between most of the actual means of respondents' answers and the hypothetical



mean of the measures regarding the role of social media in the cognitive, emotional, and behavioral domains in developing communication skills with others.

-There are statistically significant differences at the (0.05) level between respondents' answers on the items of the scale regarding the role of social media in developing communication skills in the cognitive, emotional, and behavioral domains with others.

-There is a moderate correlation between the preference for exposure to social media and the preference for topics related to developing communication skills with others, as well as between gender and preferred journalistic arts, while there is a weak correlation between gender and the preference for topics related to talking with others, and between gender and the preference for social media regarding exposure to topics related to developing communication skills with others.

-The research revealed several data in its analysis of the causal relationship between social media and communication skills, including:

-There is a desire among social media users to acquire communication skills due to their significant role in shaping their digital identity and expressing themselves.

-Social media users are divided between those seeking information easily through their preferences for journalistic arts and those who want in-depth and comprehensive information. There is a tendency among most users to prefer visual texts supported by multimedia over written texts.

-The majority of social media users are influenced by the communication skills possessed by others in the virtual world, as well as by topics related to developing communication skills, due to their desire to enhance their knowledge and experiences and to utilize them in their communicative interactions on social media.

- Social media users vary in their interests, culture, inclinations, digital identities, and communicative moods; therefore, different levels of relationships have emerged between gender, preferred journalistic arts, topics for talking with others, social media, and the type of journalistic art.

المخلص

يهدف البحث الى الكشف عن حدود تأثيرمواقع التواصل الاجتماعي في تطوير مهارات التواصل مع الاخر،وبيان مستويات التوافق بين افضلية مهارات التواصل وافضلية التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي ، وبين النوع الاجتماعي ومجموعة متغيرات ، هي:الفنون الصحفية



حدود تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير مهارات التواصل مع الآخر

المفضلة، و افضلية التعرض لموضوعات تطوير مهارات التواصل مع الآخر، و افضلية التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي.

استخدم البحث المنهج المسحي و اداة استبانة و مقياس مكون من ثلاثة محاور تضمنت (٢٧) فقرة لها علاقة بالمجالات المعرفية و الوجدانية و السلوكية لتقيس مهارات التواصل لدى عينة عمدية من طلبة جامعة/ كلية الاداب ، و اظهر البحث جملة من النتائج ، ابرزها:

- ان لمواقع التواصل الاجتماعي تأثير مرتفع في تطوير مهارات التواصل في المجالات المعرفية و العاطفية و السلوكية مع الآخر.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين اغلب المتوسطات الحقيقية لاجابات المبحوثين و المتوسط الفرضي لمقاييس دور مواقع التواصل الاجتماعي في المجالات المعرفية و العاطفية و السلوكية في تطوير مهارات التواصل مع الآخر،

- توجد فروق دالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين اجابات المبحوثين على الفقرات مقياس دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير مهارات التواصل في المجالات المعرفية و العاطفية و السلوكية مع الآخر.

- يوجد توافق متوسط بين افضلية التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي و افضلية التعرض لموضوعات تطوير مهارات التواصل مع الآخر، - و بين النوع الاجتماعي و الفنون الصحفية المفضلة، و توافق ضعيف بين النوع الاجتماعي و افضلية التعرض لموضوعات التحدث مع الآخر، و بين النوع الاجتماعي و افضلية مواقع التواصل الاجتماعي للتعرض على موضوعات تطوير مهارات التواصل مع الآخر.

و كشف البحث في تحليله للعلاقة التأثيرية بين مواقع التواصل الاجتماعي و مهارات التواصل، معطيات عدة، منها:

-- هناك رغبة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من التمكن من مهارات التواصل لدورها الكبير في تشكيل هويتهم الرقمية و التعبير عن ذواتهم.

- ينقسم مستخدمون مستخدموا مواقع التواصل الاجتماعي بين الباحث عن المعلومات ببسر عبر تفضيلاتهم للفنون الصحفية ، و بين من يريد المعلومات التي تتسم بالعمق و الشمول ، و هناك ميل بين اغلب المستخدمين للتفضل بالنصوص المرئية المدعمة بالوسائط المتعددة ، على النصوص المكتوبة .



- تأثر اغلبية مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بمهارات التواصل التي يمتلكها الآخرون في العالم الافتراضي، وبالموضوعات المتعلقة بتطوير مهارات التواصل؛ لرغبتهم في تنمية معارفهم وخبراتهم وتوظيفها في مشاركاتهم التواصلية على مواقع التواصل الاجتماعي.

- تباين مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي في اهتماماتهم وثقافتهم وميولهم وهوياتهم الرقمية ومزاجهم الاتصالي؛ لذلك ظهرت علاقات ارتباطات بمستويات مختلفة بين النوع الاجتماعي والفنون الصحفية المفضلة، وموضوعات التحدث مع الآخر، ومواقع التواصل الاجتماعي، ونوع الفن الصحفي.

المقدمة:

مما لا جدل فيه ان المقاربة الاتصالية بين مهارات التواصل للمستخدمين، ومواقع التواصل الاجتماعي، تكاد ان تكون متلازمة ومتداخلة، فلا غنى لصفحات مواقع التواصل الاجتماعي عن توظيف مستخدميها لمهارات التواصل في خطاباتهم وتفاعلهم التواصلية، وليس هناك بدائل لمواقع التواصل الاجتماعي تتمتع بالشعبية والميزات الاتصالية والتقنية التي تضيف على مشاركاتهم وتفاعلاته الاتصالية المقبولة الرقمية.

كما ان مستوى مهارات التواصل للمستخدمين في الفضاء الاتصالي باتت من المنحركات طبيعية هويتهم الذاتية الرقمية، التي تختلف او تتسق مع صورتهم الاجتماعي الواقعية، فهي تفصح عن مستواهم الثقافي والديني والاخلاقي ومقاصدهم ونواياهم وافكارهم؛ لذلك بحثت الدراسة في تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير مهارات التواصل مع الآخر، وكشفت مستوى العلاقات بين العوامل الوسيطة كالنوع الاجتماعي، وموضوعات مهارات التواصل، وافضلية مواقع التواصل، وطبيعة التعرض، والفنون الاكثر مرغوبة في التعرض لموضوعات مهارات التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي لما لها من الهمية في انعكاسات مستوى مهارات التوصل في خطاباتهم التواصلية.

اولا: الاطار المنهجي

اهمية البحث:

تكمن اهمية موضوع البحث بثيمتين، الاولى مواقع التواصل الاجتماعي، والثانية تطوير مهارات التواصل مع الآخر، فمواقع التواصل باتت لها الاولوية في المتابعة والاستخدام من قبل الجمهور مقارنة ببقية وسائل الاتصال الاخرى، لميزاتها المتعددة التي مكنت المستخدم من التفاعل والمشاركة، وجعلته كائنا رقميا له هويته في مجتمع افتراضي له سماته التي تميزه عن المجتمعات الواقعية، وبات ما ينشر به وما يتم التفاعل معه او تجاهله يؤثر على صورة



المستخدمين في كلا المجتمعين ، اما مهارات التواصل فتشكل من الاهمية للمستخدمين ، فلا غنى عنها في عمليات التواصل ، وانعكاساتها جلية على الهوية والصورة الرقمية لكل مستخدم ، فالآخر باتت حكمه وصورته الذهنية تتأثر بما يمتلكه المستخدمون من مهارات في التحدث والاقناع والتحليل ومستوى الترميز في مشاركاته الاجتماعية الرقمية، وبالتالي من يريد ان يقدم ذاته في الواقع الرقمي باي شكل من الاشكال يتوجب عليه التمكن من مهارات التواصل.

- مشكلة البحث:

تلمسنا عبر متابعتنا للنشاطات الاتصالية المتنوعة لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي ان هناك حاجة واضحة لتطوير مهارات التواصل مع الآخر من حيث مستوى المشاركات و التفاعل وسبل الاقناع وطرق التعبير عن الافكار وتحليل الرسائل والرموز الاتصالية؛ لذلك اتت هذه الدراسة لتجيب عن التساؤلات الرئيسية التي تمثل مشكلتها البحثية: ما حدود تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير مهارات التواصل مع الآخر؟ وهل هناك فروقات دالة معنوي عند مستوى ٥% بين اجابات المبحوثين على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير مهارات التواصل مع الآخر؟ هل يوجد توافق بين افضلية التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي و افضلية التعرض لموضوعات تطوير مهارات التواصل؟ وبين النوع الاجتماعي والمتغيرات الاتية: الفنون الصحفية المفضلة، و افضلية التعرض لموضوعات التحدث مع الآخر، و افضلية التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي؟ وبين افضلية التعرض للنوع الفن الصحفي ومواقع التواصل الاجتماعي.

ويتفرع منها التساؤلات الفرعية الاتية:

- ما المواقع المفضلة للمبحوثين لتعرض على موضوعات تطوير مهارات التواصل مع الآخر؟
- ما الموضوعات المفضلة للمبحوثين التي يتعرضون لها عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟
- ما وتيرة تعرض المبحوثين لموضوعات تطوير مهارات التواصل مع الآخر عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟
- ما الفنون المفضلة للمبحوثين للتعرض لموضوعات تطوير مهارات التواصل مع الآخر عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟
- ما حدود تأثير مواقع التواصل الاجتماعي بتطوير مهارات التواصل مع الآخر؟
- هل توجد فروق بين اجابات المبحوثين عن حدود تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير مهارات التواصل مع الآخر.

- هل يوجد توافق بين افضلية التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي وافضلية التعرض لموضوعات تطوير مهارات التواصل؟ وبين النوع الاجتماعي والفنون الصحفية المفضلة؟ وبين النوع الاجتماعي وافضلية التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي؟ وبين افضلية التعرض للنوع الفن الصحفي ومواقع التواصل الاجتماعي؟

- اهداف البحث:

- بيان المواقع المفضلة للمبحوثين لتعرض على موضوعات تطوير مهارات التواصل مع الآخر.

- الكشف عن الموضوعات المفضلة للمبحوثين التي يتعرضون لها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

- تحديد وتيرة تعرض المبحوثين لموضوعات تطوير مهارات التواصل مع الآخر عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

- تشخيص الفنون المفضلة للمبحوثين للتعرض لموضوعات تطوير مهارات التواصل مع الآخر عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

- بيان حدود تأثير مواقع التواصل الاجتماعي بتطوير مهارات التواصل مع الآخر.

- اظهار الفروق بين اجابات المبحوثين عن حدود تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير مهارات التواصل مع الآخر.

- الكشف عن مستوى التوافق بين افضلية التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي وافضلية التعرض لموضوعات تطوير مهارات التواصل؟ وبين النوع الاجتماعي والفنون الصحفية المفضلة؟ وبين النوع الاجتماعي وافضلية التعرض لموضوعات تطوير مهارات التواصل مع الآخر؟ وبين النوع الاجتماعي وافضلية التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي؟ وبين افضلية

التعرض للنوع الفن الصحفي ومواقع التواصل الاجتماعي؟

- فرضيات البحث:

الفرض الاول :

- مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثير بتطوير مهارات التواصل في المجالات المعرفية والعاطفية والسلوكية مع الآخر.



الفرض الثاني:

-توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين المتوسط الحقيقي لاجابات المبحوثين والمتوسط الفرضي لمقياس دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير مهارات التواصل في المجالات المعرفية والعاطفية والسلوكية مع الاخر.

-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين المتوسط الحقيقي لاجابات المبحوثين والمتوسط الفرضي لمقياس دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير مهارات التواصل المجالات المعرفية والعاطفية والسلوكية مع الاخر.

الفرض الثالث:

-توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين اجابات المبحوثين عن حدود تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير مهارات التواصل في المجالات المعرفية والعاطفية والسلوكية مع الاخر.

-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين اجابات المبحوثين عن حدود تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير مهارات التواصل في المجالات المعرفية والعاطفية والسلوكية مع الاخر.

الفرض الرابع:

-يوجد توافق بين افضلية التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي وافضلية التعرض لمهارات التواصل مع الاخر .

-لايوجد توافق بين افضلية التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي وافضلية لمهارات التواصل مع الاخر .

الفرض الخامس :

-يوجد توافق بين النوع الاجتماعي والفنون الصحفية المفضلة.

-لايوجد توافق بين النوع الاجتماعي والفنون الصحفية المفضلة

-الفرض السادس:

-يوجد توافق بين افضلية التعرض للنوع الفن الصحفي ومواقع التواصل الاجتماعي.

-لايوجد توافق بين افضلية التعرض لنوع الفن الصحفي ومواقع التواصل الاجتماعي.

-الفرض السابع:

-يوجد توافق بين النوع الاجتماعي وافضلية التعرض لموضوعات مهارات التواصل مع الاخر .

-لايوجد توافق بين النوع الاجتماعي وافضلية التعرض لموضوعات مهارات التواصل مع الاخر





الفرض الثامن:

- يوجد توافق بين النوع الاجتماعي وفضلية التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي.
- لا يوجد توافق بين النوع الاجتماعي وفضلية التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي.

- منهج البحث واداته :

ينتمي هذا البحث الى البحوث الوصفية ، استخدم المنهج المسحي واداة استبانة ومقياس استهدف عينة مكونة من ٥٠ مبحوثا من المهتمين بتطوير مهارات التواصل مع الآخر؛ للاجابة عن تساؤلات وفرضيات البحث.

- مجتمع البحث وعينته:

تمثل مجتمع البحث بالافراد الذين يتابعون موضوعات مهارات التواصل عبر منصات مواقع التواصل الاجتماعي ، وعينة البحث عمدية تكونت من ٥٠ فردا ممن وزعت عليهم استمارة الاستبانة من طلبة جامعة بابل /كلية الاداب ، واجابوا على كل فقرات الاستبانة والمقياس.

- مجالات البحث:

- المجال الموضوعي: حدود تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير مهارات التواصل مع الآخر.

- المجال المكاني : جامعة بابل / كلية الاداب.

- المجال البشري: مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة جامعة بابل / كلية الاداب الذي يتابعون موضوعات مهارت التواصل مع الآخر.

- المجال الزمني : تمثل من نيسان الى ايلول من عام ٢٠٢٤ والذي تضمن توزيع الاستبانة وجمع الاجابات وتفرغها وتحليلها.

- تعريف المفاهيم والمصطلحات:

١- مواقع التواصل الاجتماعي:

- تعرف بانها صفحات الويب التي يمكن ان تسهل التفاعل النشط بين الاعضاء المشتركين في الشبكة الاجتماعية الموجودة بالفعل على الانترنت ، وتهدف الى توفير مختلف وسائل الاهتمام ، والتي من شأنها ان تساعد على التفاعل بين الاعضاء بعضهم ببعض (الجبر، وعقيل ، و حسن، ٢٠١٧، صفحة ٨٤).

- تعرف بانها خدمة قائمة على الويب تتيح للمستخدمين انشاء ملفات تعريف عامة او شبه عامة ضمن بيئة خاضعة للرقابة. (Ferdous and Huda, 2023)



حدود تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير مهارات التواصل مع الآخر

- **التعريف الاجرائي:** هي صفحات على شبكة الانترنت تتيح للمستخدمين في مواقع التواصل الاجتماعي المشاركة والتفاعل واشباع حاجاتهم الاتصالية.

٢- **تطوير:** من المصطلحات التي لها مدلولات ومفاهيم متعددة بحسب العلوم والمجالات المستخدمة معها ، ويمكن النظر اليه في مجال الاعلام بقدرة الرسائل الاتصالية في وسائل الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي في حدوث تأثيرات في مكونات اتجاهات المستخدم المعرفية والعاطفية والسلوكية.

(Skills Communication) - مهارات التواصل:

- هي مهارات اساسية تتطلبها كل الموضوعات وهي تعني قدرة الانسان على ايصال افكاره ومشاعره للآخرين، وفي الوقت نفسه الاصغاء للآخرين وفهم ما يطرحونه من افكار (الامير العطار ، ٢٠١٩ ، ص ١٨٦) .

- هي مجموعة من المهارات الواجب توافرها للفرد لتمكن من إقامة علاقات طيبة تمكن من توصيل الرسائل بفعالية، والتفاعل الايجابي مع نفسه، ومع من حوله لفظيا وغير لفظي (علي ، ٢٠٢١ ، ص ١١٩) .

يمكن تعريف مصطلح مهارات التواصل اصطلاحيا بأنها حصيلية مهارات التمکن من صناعة الخطاب اللفظي وغير اللفظي، والتأثير بالآخرين ، وبالمقابل قابلية فهم وتفسير وتحليل خطاب الآخر، وتتطوي على مهارات التحدث والكتابة والاقناع والاصغاء ، وتتمثل انعكاساتها في اتجاه الفرد المكون من المجالات المعرفية والعاطفية والسلوكية . اما مهارات التواصل اجرائيا فهي حصيلية المعارف والتجارب والخبرات والسلوكيات التي يتأثر بها مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي من الفاعلين والمشاركين بنشاطات اتصالية لفظية وغير لفظية، وتحدث تغييرات في الاتجاهات المعرفية والعاطفية والسلوكية في التفاعل مع الآخرين ، وتفسير نشاطاتهم وسلوكياتهم والتمکن من طرق التأثير فيهم واقناعهم.

الصدق:

تم التأكد من صلاحية صدق المقياس لقياس ما قصد منه بتطبيق الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية) وجدنا ان هناك فروق دالة احصائيا بين الدرجات العليا والدرجات الدنيا للمبحوثين لان قيمة t تساوي 7.713 وهي دالة احصائيا وقيمة (2-tailed) Sig. تساوي 0.000 وهي اقل من مستوى الدلالة 0.05.



Group Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error
الدرجات العليا	17	75.588	2.45099	.59445
الدرجات الدنيا	17	62.000	6.83740	1.65831

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means			
	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
الدرجات Equal variances assumed	7.764		8.11	1	.000	6.10000
الدرجات Equal variances not assumed		.012	8.11	12.650	.000	6.10000
			8.11	1		



الوثبات :

تم التحقق من وثبات المقياس بابعاده المعرفية والعاطفية والسلوكية باحتساب قيمة معامل الوثبات الفا كرونباخ لفقراته (٢٧) ، وقد بلغ (٠.٧٩٦) ، وهي قيمة يعتد بها علميا .

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.796	27

كما تم احتيااب معامل الوثبات باسلوب التجزئة النصفية للمقياس بكافة ابعاده وفقراته ، وبلغت قيمته (٠.٨٢٠) بعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان - براون معامل الوثبات باسلوب التجزئة النصفية

معامل الارتباط قبل التصحيح	تصحيح المعامل بمعادلة سبيرمان - براون
٠.٦٩٤	٠.٨٢٠

الدراسات السابقة:

- دراسة: (Anuashok et all, 2024)

تهدف الدراسة المعنونة "تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الاتصالات الحديثة" الى تقديم رؤى حول قوى التحويل في عصر الاتصالات الرقمية، واستخدمت الأساليب الكمية ولنوعية ؛ لاستكشاف الأبعاد المختلفة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وتأثيرها على التواصل بين الأشخاص، وآثارها على التفاعلات المجتمعية. توصلت الى جملة نتائج، منها : ان منصات التواصل الاجتماعي تعمل كأدوات قوية لنشر المعلومات واستهلاكها، ومع ذلك، فإن سهولة وسرعة انتشار المعلومات تثير مخاوف بشأن دقة المحتوى وموثوقيته، وان تأثير وسائل التواصل



الاجتماعي على العلاقات بين الأشخاص عميق ، وبينما يسهل الحفاظ على الاتصالات بعيدة المدى، فإنه يطرح تحديات مثل احتمالية سوء الفهم، والتسلط عبر الإنترنت، وتآكل مهارات الاتصال وجّها لوجه. وبينت ان الخوارزميات التي تحكم منصات التواصل الاجتماعي تلعب دوراً محورياً في تشكيل المحتوى الذي يواجهه المستخدمون، وهذا يمكن أن يؤدي إلى تكوين غرف صدى، مما يحد من التعرض لوجهات نظر متنوعة ويساهم في الاستقطاب.

- دراسة : (Sadriani,2023)

تهدف الدراسة المعنونة " التغيير الاجتماعي والثقافي بسبب وسائل التواصل الاجتماعي إنستغرام للطلاب " إلى معرفة كيفية حدوث التغيرات الاجتماعية والثقافية لدى الطلاب بسبب استخدام إنستغرام ، تم استخدام المنهج الوصفي ، وجمعت بيانات البحث عن طريق الملاحظة والمقابلات والوثائق لعينة تكونت من ٢٥ مبحوثاً ، وأظهرت نتائج الدراسة أن ثقافة التواصل عبر الانستغرام لها تأثير على الطلاب في مدينة ماكاسار، ومن الآثار الواضحة استخدام الطالبات للإنستغرام لمدة ٣ ساعات وبعضها يصل إلى ٢٤ ساعة يومياً، وهذا يمكن أن يغير بشكل غير مباشر نمط التفاعل الاجتماعي بين زملائه الطلاب في التواصل ، و ظاهرة الدردشات ومكالمات الفيديو والتعليقات، وتحديثات الحالة المتصلة دائماً في الحياة اليومية للطلاب في مدينة ماكاسار أمر مهم ، وهي أداة اتصال قوية لدعم وجودهن وثقافتهن بأنفسهن ، ومحاولة للتعريف بأنفسهن بشكل أفضل في الفضاء الإلكتروني على الرغم من أن الأمر يختلف تماماً عما هو في العالم الحقيقي.

-دراسة: (الامير ،القطار ، ٢٠١٩)

هدفت الدراسة الى بيان دورمواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الاتصالية لدى الشباب السعودي، يعد هذا البحث من الدراسات الوصفية ، واعتمدا لباحثان على منهج المسح Survey Method داخل إطار هذا المنهج ، واعتمدا أيضا على منهج المسح بالعينة، وتمثل مجتمع البحث في الشباب السعودي من الدارسين بجامعة أم القرى بمكة المكرمة في المرحلة الجامعية أو مرحلة الدراسات العليا ، في الفئة العمرية من (٣٠-١٨) سنة، وتشمل الذكور والإناث ، ممثلين للمجتمع (ريف- حضر)، تتكون عينة الدراسة من (٤٠٠) مفردة من الشباب السعودي الجامعي، في الفئة العمرية من (٣٠-١٨) سنة، وتشمل الذكور والإناث، ومن نتائجها: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين استخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي وتنمية المهارات الاتصالية لديهم، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير النوع ، وهو لصالح المتوسط



الأكبر أي الإناث ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تنمية المهارات الاتصالية لديهم .

دراسة: (Bengtsson, Johansson, 2022)

هذه الدراسة تستكشف استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي كجزء من الحياة اليومية يثلاثة معاني: ملء الفراغات، والتحويلات اليومية، وإدارة الحالة المزاجية ، وللقيام بذلك، تم اجراءمقابلات فردية وجماعية صغيرة متعمقة مع ٦٧ شابًا، تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٢٦ عامًا، أجريت في السويد خلال الفترة ٢٠١٩-٢٠٢١. توصلت الى ان الأغراض المحددة لوسائل التواصل الاجتماعي وطرق استخدامها ليست حصرية بأي حال من الأحوال، ويجب النظر إليها كأنواع مثالية من التجارب ، وبالتالي ليست دائماً ممارسات يمكن تمييزها بوضوح عن بعضها البعض في الحياة اليومية، وإنما توجه الانتباه إلى إن إدارة الحالة المزاجية باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، تتعلق بجوانب أكثر وجودية في عالم الحياة، حيث يلجأ المستخدمون الشباب إلى وسائل التواصل الاجتماعي من أجل خلق شعور معين مطلوب في مواقف يومية معينة، وضعهم في مكان في العالم حيث يريدون أن يكونوا، وقد يتضمن أيضا تجارب سلبية ،كما اظهر التحليل أن الاستخدام الواسع النطاق و"غير المرئي" أحيانًا لوسائل التواصل الاجتماعي محدد بأنواع المحتوى المختلفة التي تقدمها، الأطر الثقافية والناحية التكنولوجية لتطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة التي تمنح معاني مختلفة في الحياة اليومية للشباب.

دراسة : (زغبيل واخرون ، ٢٠١٨):

تهدف الدراسة إلى بيان العلاقة بين استخدام الشباب الجامعي للانترنت وبعض مهارات إدارة الذات ، وتكونت عينة الدراسة من ٥٠٠ طالب وطالبة جامعية تم اختيارها بطريقة غرضية من كليات علمية ونظرية بجامعة الزقازيق ومن مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة، وطبقت عليهم أدوات الدراسة والمتمثلة في استمارة البيانات العامة للأسرة والشاب ، استمارة استبيان لاستخدامات الشباب للانترنت بمحاورة (أسلوب استخدام الانترنت، إيجابيات استخدام الانترنت، سلبيات استخدام الانترنت) ، استبيان لقياس بعض مهارات إدارة الذات للشباب الجامعي بمحاورها (اتخاذ القرار - الاستفادة من الوقت - تقدير الذات - الذكاء العاطفي)، وقد اتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي، وأسفرت النتائج عن ما يلي: وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١)، بين كل من إجمالي استخدام الشباب الجامعي للانترنت بمحاورة، وبين مهارات إدارة الذات بمحاورها . وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين (الذكور، الإناث) وكل من (مهارة

اتخاذ القرار، والاستفادة من الوقت، الذكاء العاطفي، إجمالي محور المهارات) لصالح الذكور، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب عينة الدراسة عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين طبيعة الدراسة (عملية، نظرية) و كل من (محور أسلوب استخدام الانترنت، سلبيات الانترنت، إجمالي محور الاستخدام) لصالح الكليات النظرية. متوسطات درجات وجود تباين دال إحصائياً بين الشباب عينة الدراسة عند مستوى دلالة (٠.٠١) في كل من (اتخاذ القرار، تقدير الذات، الاستفادة من الوقت) وفقاً لعدد أفراد أسرة لصالح الأسرة صغيرة العدد، وجود تباين دال إحصائياً بين، متوسطات درجات الشباب عينة الدراسة عند مستوى دلالة (٠.٠١) في كل من (محور أسلوب استخدام الانترنت، سلبيات استخدام الانترنت، إجمالي محور الاستخدام) وفقاً لعدد ساعات استخدام الانترنت لصالح ٥ ساعات فأكثر، وأن إيجابيات الانترنت هو المتغير أكثر تأثيراً في تفسير التباين في مهارات إدارة الذات للشباب الجامعي.

دراسة : (حامد ، ٢٠٢٣)

تستهدف الدراسة بيان تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات طالب كليات الإعلام بدولة الإمارات العربية المتحدة واستخدمت الدراسة منهج المسح وأداة الاستبيان بالتطبيق على ٢٠٠ طالب من الطلبة الإماراتيين، ومن نتائجها : تنوع وسائل التواصل الاجتماعي التي يستخدمها المبحوثون في تنمية مهاراتهم في الجانب الإعلامي؛ فجاءت "الانستجرام" في المرتبة الأولى بنسبة (٩٥%)، ثم "سناب شات" في المرتبة الثانية بنسبة (٩٤%) وأخيراً "الفيس بوك" بنسبة (٤٥,٣%)، توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين رؤية المبحوثين حول دور وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية مهاراتهم في الجانب الإعلامي ومدى اعتمادهم على وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية مهاراتهم في الجانب الإعلامي، توجد وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى اعتماد المبحوثين على وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية مهاراتهم في الجانب الإعلامي ودوافع اعتماد المبحوثين عليها، توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع اعتماد المبحوثين على وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية مهاراتهم في الجانب الإعلامي وأشكال تفاعلهم مع المحتوى التدريبي التعليمي المنشور عبر الإنترنت - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأساليب التي يستخدمها المبحوثون في تنمية مهاراتهم في الجانب الإعلامي والتأثيرات الناتجة عن متابعتهم لأساليب تنمية مهاراتهم على وسائل التواصل.



الاستفادة من الدراسات السابقة:

-تباينت الدراسات السابقة في تناولها لموضوعات مهارات التواصل في شبكات التواصل الاجتماعي من حيث العمق وطريقة التناول ، فبعضها تناول موضوعات تمثل جزئية من مهارات التواصل كدراسة (زغبل واخرون ، ٢٠١٨) و (Bengtsson and Johansson, 2022) ، (Anuashok et all, 2024) ، واخرى اقتربت من موضوع بحثنا كدراسة (زغبل واخرون ، ٢٠١٨) و (حامد ، ٢٠٢٣) .

-تباينت الدراسات السابقة في استخدام ادوات البحث العلمي ، فمنها من استخدم الاستبيان والمقياس وهذا ما استخدم في دراستنا ، ومنها من ركز على اداة المقابلة المعمقة .
- تكمن مواطن الاستفادة من الدراسات السابقة في تصميم الاستبانة والمقياس ، وفي تفسير نتائج البحث ، واختلف هذا البحث عن الدراسات السابقة بتصميم الاستبانة والمقياس من حيث الشمولية ، ومعالجة حدود التأثير مواقع التواصل الاجتماعي بالاساليب الاحصائية ، وبيان معاملات الارتباط بين بعض المتغيرات المهمة بالبحث .

ثانيا - اشكالية العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي ومهارات التواصل:

لا يقوى احد على الظهور في منصات مواقع التواصل الاجتماعي من دون مهارات تواصلية تسعفه في وضع مقاصده في خطاب تشاركي ، و أحببناها أم كرهناها، فإن وسائل التواصل الاجتماعي موجودة لتبقى ونحن مطالبون بتعلم كيفية استخدامها بشكل جيد وإدارتها بأفضل ما يمكن كما نفع مع أي تقنية جديدة (Westwood,2019,p.1).

ترابعية التطور والتنافس تفرض هيمنة الاكثر تطور، فقبل أن تصبح شبكة الويب العالمية سمة مهيمنة في الحياة الشخصية والمهنية، كان استخدام تقنيات الاتصال معينة في اتمام الاعمال على سبيل المثال استخدام الهاتف والفاكس والتلكس. بمرور الوقت، تم استبدالها بأشكال جديدة ومبتكرة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: لموبايل ، البريد الإلكتروني؛ قواعد البيانات عبر الإنترنت، التي حلت محل مذكرات الحالة الورقية؛ التخزين السحابي، الذي حل محل الأرشيفات وخزائن الملفات (Westwood,2019,p.1).

في مجال الاتصال والتواصل اخذ الاهتمام في البحث بالتحولات في طريقة التواصل وتبادل المعلومات والتفاعل التي فرضتها مواقع التواصل الاجتماعي ، كقوة مؤثرة وتحولية مهيمنة في مجالات الحياة الاجتماعية والمهنية (Anuashok et all , 2024, p. 1).

ان الجيل الرقمي الجديد (جيل و وسائل التواصل الاجتماعي) ، أعطى الأولوية لوسائل التواصل في الشبكات الاجتماعية، وربط مساحة الإنترنت بالحياة اليومية، لقد نقل الجيل "الرقمي" الجديد





الممارسات الاجتماعية المعتادة إلى الشبكات الاجتماعية، مما أضيف عليها الطابع الاجتماعي ، (Sergeeva, 2023, pp. 58-64) ، فتطورت إلى منصات قوية لإنشاء المحتوى ونشره وبناء المجتمع، وأثرت على الاتجاهات الثقافية (Anuasho et all , 2024, p. 1).

أغلب المستخدمين وظفوا في بادئ الأمر مهاراتهم التواصلية في حياتهم الاجتماعية في شبكات التواصل الاجتماعي، ولكن الأمر ليس بهذه السهولة ؟ بل تطلب تطوير الاتصال للتعامل مع أنفسهم والآخرين ، وما يجب ان يفكروا فيه ، وكيفية التصرف تجاه الآخرين، لمساعدتهم بتطوير المرونة ومهارات التأقلم في المواقف الصعبة عبر الشبكات الاجتماعية في بيئة الانترنت (Poore, M. 2014,p.183).

التأقلم والمرونة في شبكات التواصل الاجتماعي ، لا تتكون بسهولة ، فهي مرهونة بما يمتلك الفرد من ثقافة ومهارات تواصلية ، كما انها تتطلب دراسة الادبيات التواصلية والاجتماعية والنفسية ، بما فيها من اساليب للتواصل والتأثير والاقناع ومن مهارات الكتابة والاصغاء والتحليل والترميز، وملاحظة اداء ومشاركات المؤثرين في الشبكات الاجتماعية ووسائل الاتصال.

تمكن مواقع التواصل الاجتماعي المستخدم ، من بين مهيمنات صناعة ثقافة التواصل ، فرصا لزيادة الوعي الثقافي من خلال بناء المعرفة، وتبني مهارات واستراتيجيات جديدة، و إعادة النظر، إن لم يكن تغيير المواقف (Mouhadjer, 2018, p. 71).

كما ان الشبكات الاجتماعية تعمل على تغيير الديناميكية الاجتماعية للتواصل من خلال خلق الانطباع بوجود جمهور دائم يتطلع الى حياة الفرد ، ومحاولة الافراد وضع انفسهم في الضوء الامثل، (Sampathirao, 2016, p. 2) مما يشكل ملهما للظهور الرقمي الدائم ، والتفكير في كيفية المشاركة بنشاطات اتصالية مؤثرة ، وكما تبين احدي الدراسات ان وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن تعزز ثقافة المقارنة والمنافسة، حيث يبحث المستخدمون بشكل دائم عن المزيد من الإعجابات والمتابعين والاهتمام . (Okonkwo and Awad, 2023, p. 24).

إذا كان الباحثون في دراسات الجمهور يصنفونه طبقاً لمعايير عديده ، فإنه في الشبكات الاجتماعية انتفت الحاجة الى تلك التصنيفات ؛ لان الجمهور تحول الى مستخدمين ، ويمكن ان ينطبق عليه تصنيف الصحفيين المستخدمين لشبكات التواصل ، الذي صنّفهم الى ثلاث فئات رئيسية من المستخدمين: "المتجنبون المتشككون" و"المطابقون البراجماتيون" و"الناشطون المتحمسون". وعلاوة على ذلك، هناك فجوة رقمية مهنية بين "المتجنبين المتشككين" من جهة و"الناشطين المتحمسين" من جهة أخرى. وترتبط الاختلافات في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل أساسي بعمر الصحفيين ونوع العمل ولكن أيضاً بالمواقف المهنية



تجاه التكيف مع الجمهور، كما إن الضجة المستمرة التي تحيط بوسائل التواصل الاجتماعي تفرض ضغطاً على الصحفيين والمستخدمين لكي يكونوا نشطين في وسائل التواصل الاجتماعي على مدار الساعة وطوال أيام الأسبوع (Hedman and Djerf–Pierre , 2013 , p.368).

كما ان تتسلل وسائل التواصل الاجتماعي بشكل متزايد إلى ممارسات وسائل الإعلام اليومية (Hinton and Hjorth, 2013.p.32)، وتلاشي شخصية "الصحفي البطل"، في وسائل الاعلام التقليدية، وما عملته أشكال الإعلام الجديدة على تسهيل إنتاج المحتوى الإخباري "من الأسفل" من قِبَل المواطنين والصحفيين "الهواة"، مع تحرك المزيد من منظمات الإعلام السائدة لاستيعاب وتسخير المحتوى الذي ينشئه المستخدمون (Flew and 2010,p.131 Wilson)، لما له من مرغوبية اجتماعية، ومحاولتها لتوسيع شعبيتها، اعطت دافعا كبيرا للمؤثرين في الشبكات الاجتماعية وبقية مستخدميها من تكثيف نشاطهم التواصلي والبحث عن الافكار والموضوعات القضايا التي تهم المجتمعات وتلقى رواجاً اجتماعياً.

كما سعت احدى الدراسات الاعلامية لتفحص سبل انتشار القصص الاخبارية بشكل فايروسي من خلال وسائل التواصل الاجتماعي بطريقة أسرع وأوسع نطاقاً من القصص الإخبارية الأخرى، وتوصلت إلى أن قراء الأخبار على وسائل التواصل الاجتماعي يفضلون قراءة ومشاركة الأخبار الإيجابية بشكل كبير، في حين أن الأهمية الاجتماعية والمفاجأة في القصص الإخبارية هي أكثر عناصر الأخبار الفيروسية جاذبية (Al-Rawi, 2017,p.63)، وسبب هذا الراج لان وسائل الإعلام الاجتماعية هي في الأساس وسيلة تشاركية (and Hjorth, Hinton 2013,p.55).

إن تبادل الأخبار والمعلومات عبر منصات التواصل الاجتماعي المختلفة يؤثر بشكل متزايد على عاداتنا المستخدمين التواصلية، وهناك ميل في الشبكات الاجتماعية نحو الاخبار الخفيفة الظل والمثيرة، فوجدت احدى الدراسات أن التعليقات التحريرية حول مواضيع الأخبار "الأكثر ليونة" يتم مشاركتها بشكل أكثر تكراراً من مواضيع الأخبار "الأكثر صرامة" عبر مواقع التواصل الاجتماعي من جميع المنافذ الإعلامية، كما أن الأخبار المثيرة والأخبار المتعلقة بالمشاهير تسمح بحدوث تأثيرات فيروسية (Kalsnes and Larsson,2017,p.1669)، هذا لاينفي انتشار الاخبار الجادة اذا كانت متعلقة بمصالح المجتمع.

من الاشكاليات التي دائما ما تناقش في الدراسات الاتصالية مسألة الدقة والصدق، فما يقع فيه مستخدموا وسائل التواصل الاجتماعي التسرع في بناء الاحكام، وتصديق ماينشر، مع تأكيد



الدراسات ان مواقع التواصل الاجتماعي تسريع انتشار المعرفة دون المرور عبر مرشحات الصواب والخطأ، وقد أدى هذا إلى زيادة كبيرة في دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحديد ما هو شائع (KÖKDEN and ÖVÜR, 2021) ، وهذا ما يؤشر على مدى الثقة بمعلوماتها ، ويقتضي من المستخدمين التأكد من دقتها ، والتأني في التفاعل والمشاركة .

ثالثاً- الدراسة الميدانية: حدود تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير مهارات التواصل مع الآخر

جدول (١) جنس المبحوثين

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	١٦	٣٤%
انثى	٣٤	٦٨%
المجموع	٥٠	١٠٠%

يتضح من الجدول (١) ان عينة البحث مؤلفة من ٣٤ طالبة و ١٦ طالبا ممن وقع عليهم الاختيار العمدي ، واجابوا عن جميع اسئلة استمارة الاستبانة والمقياس، اذ تم استبعاد ٥٠ استبانة؛ لانها غير مكتملة الاجابات.

جدول (٢) افضلية التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي للاطلاع على موضوعات مهارات التواصل

مواقع التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
الفييس بوك	٣	٦%	الرابعة
انستكرام	٢٦	٥٢%	الاولى
يوتيوب	١٤	٢٨%	الثانية
تويتر	٣	٦%	الثالثة
اخرى	٤	٨%	الخامسة

يتضح من بيانات الجدول ان الانستكرام واليوتيوب يقعان في اولوية تفضيلات المبحوثين للتعرض على موضوعات مهارات التواصل ؛ ويعزى ذلك لان الاهتمام بموضوعات مهارات التواصل هي من اولويات الفئات الشبابية ، واغلبيتهم يميلون للتعرض للانستكرام ، اما اليوتيوب فإنه مهتما بشكل ملحوظ بمقاطع الفيديو القصيرة لموضوعات عديدة ، ومنها موضوعات مهارات التواصل.



جدول (٣) افضلية التعرض لموضوعات مهارات التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي

موضوعات مهارات التواصل	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
مهارات التحدث	١٧	%٣٤	الاولى
مهارات الكتابة	١٣	%٢٦	الثالثة
مهارات الاصغاء	١٤	%٢٨	الثانية
مهارات الاقناع	٦	%١٢	الرابعة
المجموع	٥٠	%١٠٠	

يتبين من الجدول (٣) تقارب مهارات التواصل الثلاثة (مهارات التحدث، مهارات الاصغاء، ومهارات الكتابة)، مما يدل على اهميتها ودورها في اكساب المبحوثين معارف وخبرات وتجارب في التواصل مع الآخر، ولدورها في تكوين صورة ايجابية عن الذات تتسم بالمرغوبية الاجتماعية في الاوساط والمجتمعات الرقمية، اما مهارة الاقناع فجاءت بالمرتبة الاخيرة؛ لانها متضمنة ببقية المهارات الاخرى.

جدول (٤) وتيرة التعرض لموضوعات مهارات التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي

وتيرة التعرض	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
بشكل منتظم	١٧	%٣٤	الثانية
بشكل شبه منتظم	١٨	%٣٦	الاولى
بالصدفة	١٥	%٣٠	الثالثة
المجموع	٥٠	%١٠٠	

تشير بيانات الجدول (٤) الى ان (٧٠%) يحرصون على التعرض لموضوعات مهارات التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وهذا ما يؤكد رغبة المبحوثين في تطوير وتنمية مهارات التواصل لديهم، اما (٣٠%) من المبحوثين فانهم يتعرضون لها بحسب الحاجة او للاشباع الفضول المعرفي.

جدول (٥) افضلية التعرض للنوع الفني لموضوعات مهارات التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي

النوع الفني	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
اخبار	٤	%٨	الخامسة
تقارير	٨	%١٦	الثالثة



صور	٥	١٠%	الرابعة
مقاطع فيديو	١٨	٣٦%	الاولى
برامج متخصصة	٩	١٨%	الثانية
دراسات	٢	٤%	السادسة
مقالات	٢	٤%	السادسة
اخرى	٢	٤%	السادسة
المجموع	٥٠	١٠٠%	

يتضح من بيانات الجدول (٥) ان المبحوثين يفضلون مقاطع الفيديو لمتابعة موضوعات مهارات التواصل ؛ لانها تقدم محتوى بشكل مرئي لايحتاج الى جهد في الاطلاع على مضامينه ، اما تفضيل بعضهم البرامج المتخصصة والتقارير ف جاء بنسب متقاربة ؛ لرغبتهم في معرفة تفاصيل ومعلومات بشكل يتسم بالعمق، اما الصور والاخبار فقد جاءت بالمرتبتين الرابعة والخامسة ؛ لان الاخبار تمثل معلومات لا تتسم بالعمق وتشبع الحاجة الاتصالية للقارئ المتعجل ، اما الصور فغالبا ما تحتاج الى مهارات اتصالية عالية لتحليلها وتفسير ورموزها لذلك جاءت بهذه المرتبة .اما الدراسات والمقالات فقد جاءت بمرتبة الاخيرة ؛ لان المستخدمين في عصر الاتصال الرقمي سيما عبر مواقع التواصل الاجتماعي لا يميلون الى النصوص الكتابية المطولة ، لما تحتاجه من جهد كبير مقارنة ببقية الفنون الاتصالية.

الفرض الاول : مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثير بتطوير مهارات التواصل في المجال المعرفي مع الآخر.

جدول (٦) مقياس دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير مهارات التواصل في المجال المعرفي مع الآخر

التأثيرات المعرفية	موافق	محايد	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	Sig. (2-tailed)	الوزن المنوي	اتجاه العينة	الرتبة
١. زودتني بالمعلومات عن طرق التحدث المستتجة والفعالة.	٣٤	١٦		2.68	0.471	10.204	0.000	89.33333	موافق	٣
٢. احاطتني علما بكيفية التعامل مع المواقف المحرجة	٢٨	١٦	٦	2.44	0.705	4.416	0.000	81.33333	موافق	٦



مع الآخر										
٣. بينت لي أهمية التواصل الاجتماعي مع الآخر.	٣٨	٩	٣	2.70	0.580	8.530	0.000	90	موافق	٢
٤. اطلعتني على معلومات في استخدام وتوظيف لغة الصمت في الحوار.	٢٤	١٧	٩	2.30	0.763	2.782	0.008	76.66 667	محايد	٧
٥. زادت من اطلاعي على طرق اقناع الآخرين.	٣٥	١٢	٣	2.64	0.598	7.568	0.000	88	موافق	٤
٦. اطلعتني على أهمية التواصل المستمر في المناسبات الاجتماعية مع الآخرين.	٢٦	١٢	١٢	2.28	0.834	2.374	0.022	76	محايد	٨
٧. زودتني بمعلومات عن دلالات حركات الجسد في التعامل مع الآخر.	٢٢	١٩	٩	2.26	0.751	2.449	0.018	75.33 333	محايد	٩
٨. بينت لي أهمية مساندة الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي في المواقف المحرجة او الصعبة.	٣٧	٧	٦	2.62	0.697	6.293	0.000	87.33 333	موافق	٥
٩. اطلعتني على أهمية تقديم النصيحة عبر المحادثات	٣٩	١٠	١	2.76	0.476	11.28 1	0.000	92	موافق	١

										الشخصية مع الطرف الاخر.
٥	موافق	87.33 333	0.000	6.576	0.667	2.62	٥	٩	٢٦	١٠. اطلعتني على تجارب الاخرين في تنمية مهارات التواصل.
	موافق	84.33 33333 3	.000	13.52 0	2.771 94	25.3 000	المحور ككل			

* دال احصائيا عند مستوى دلالة $\alpha = (0.05)$

يتضح من اجابات المبحوثين عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير مهارات التواصل مع الاخر ما يأتي:

١. ان جميع فقرات المقياس قيمة P.Value لها اقل من مستوى الدلالة (0.05) ، وقيمة متوسطاتها اكبر من قيمة المتوسط الفرض لكل فقرة البالغ (٢)؛ مما يدل على ان اجابات المبحوثين متجه نحو الاتفاق على مستويات للتأثير في كل فقرة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير مهارات التواصل مع الاخر، وانه توجد فروق ذات دلالة معنوية بين اجابات الباحثين.

٢. ان درجة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير مهارات التواصل مع الاخر مرتفعة لجميع فقرات المقياس؛ لان متوسطاتها الحسابية ضمن حدود قيمة التأثير المرتفع $(3 - 2.34)$ ، باستثناء فقرتين، فقرة (اطلعتني على معلومات في استخدام وتوظيف لغة الصمت في الحوار) ومتوسطها الحسابي (2.28) ، وفترة (زودتني بمعلومات عن دلالات حركات الجسد في التعامل مع الاخر) وان متوسطها الحسابي (2.26) ، وهما اكبر من بالمتوسط الفرضي للفترة البالغ (٢)، ووقعت قيمتهما ضمن حدود التأثير المتوسط $(2.33 - 1.66)$.

٣. ان قيمة (t) دالة على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (20) ؛ لان قيمة P.Value للمقياس (0.000) وهي اقل من مستوى الدلالة (0.05) ، كما ان المتوسط الحسابي للمقياس يساوي (25.3000) ، وهو اكبر من المتوسط الفرض للمقياس، ويقع ضمن حدود التأثير المرتفع $(30 - 23.34)$ ، وبذلك فان لمواقع التواصل الاجتماعي تأثير مرتفع في تطوير مهارات التواصل في المجال المعرفي مع الاخر.

الفرض الثاني:

-توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين المتوسط الحقيقي لاجابات
المبحوثين والمتوسط الفرضي لمقياس دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير مهارات
التواصل في المجال المعرفي مع الاخر.

-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين المتوسط الحقيقي لاجابات
المبحوثين والمتوسط الفرضي لمقياس دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير مهارات
التواصل في المجال المعرفي مع الاخر.

جدول (٧) نتائج اختبار (T) لعينة البحث

قيمة T المحسوبة	درجة الحرية df	متوسط الفرق Mean Difference	الاحتمال Sig. (2-tailed)
13.520	49	5.30000	.000

لاختبار صحة الفرض العدمي ام البديل تم اجراء اختبار (t) لعينة واحدة ، ويتضح ان
قيمة P.Value تساوي 0.000 ، وهي اقل من (٠.٠٥) ، وبالتالي فاننا نرفض الفرض العدمي
ونقبل الفرض البديل بأن قيمة المتوسط الحقيقي لاجابات عينة البحث يساوي (25.3000)
،وهي اكبر من قيمة المتوسط الفرضي (20).

جدول (٨) مقياس دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير مهارات التواصل في المجال العاطفي مع الاخر

التأثيرات العاطفية	موافق	محايد	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	Sig. (2-tailed)	الوزن المئوي	اتجاه العينة	الرتبة
١. جعلتني اميل الى استخدام اساليب الاقتناع في التواصل مع الاخرين.	٣١	١٥	٤	2.54	.646	5.915	.000	84.6666 7	موافق	٥
٢. عززت من شعوري بالثقة بنفسني عند التحدث مع الاخرين.	٤٠	٣	٧	2.66	.717	6.505	.000	88.6666 7	موافق	٢

٦	موافق	80.6666 7	.000	3.916	.758	2.42	٨	١٣	٢٩	٣. جعلتني اميل للحوار مع الاخرين.
٣	موافق	88	.000	7.568	.598	2.64	٣	١٢	٣٥	٤. زادت من حماسي لتشجيع المبادرات والافكار المنتجة.
١	موافق	90	.000	8.530	.580	2.70	٣	٩	٣٨	٥. عززت من رغبتني بتفهم مشاعر الاخرين والتعاطف معهم .
٤	موافق	86	.000	5.611	.731	2.58	٧	٧	٣٦	٦. اكرهتني بالتصنع في تصرفات البعض مع الاخرين.
٧	موافق	80	.000	3.742	.756	2.40	٨	١٤	٢٨	٧. جعلتني اميل الى حسن الضن بتصرفات ومواقف الطرف الاخر.
	موافق	85.4285 7	.000	11.28 2	2.46949	17.940 0	المحور ككل			

* دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) $a =$

يتضح من اجابات المبحوثين عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير مهارات التواصل في المجال العاطفي مع الاخر ما يأتي:

١. ان جميع فقرات المقياس قيمة P.Value لها اقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥) ، وقيمة متوسطاتها اكبر من قيمة المتوسط الفرض لكل فقرة البالغ (٢) ؛ مما يدل على ان اجابات المبحوثين متجه نحو الاتفاق على مستويات للتأثير في كل فقرة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير مهارات التواصل مع الاخر ، وانه توجد فروق ذات دلالة معنوية بين اجابات الباحثين.

٢. ان درجة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير مهارات التواصل مع الاخر مرتفعة لجميع فقرات المقياس ؛ لان متوسطاتها الحسابية ضمن حدود قيمة التأثير المرتفع (٢.٣٤ - ٣) ، باستثناء فقرتين ، فقرة (اطلعتني على معلومات في استخدام وتوظيف لغة الصمت في الحوار) ومتوسطها الحسابي (٢.٢٨) ، وفترة (زودتني بمعلومات عن دلالات حركات الجسد في

حدود تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير مهارات التواصل مع الآخر

التعامل مع الآخر) وان متوسطها الحسابي (٢.٢٦) ، وهما اكبر من بالمتوسط الفرضي للفقرة البالغ (٢) ، ووقعت قيمتهما ضمن حدود التأثير المتوسط (١.٦٦-٢.٣٣) .
٣. ان قيمة (t) دالة على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (١٦) ؛ لان قيمة P.Value للمقياس (٠.000) وهي اقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥) ، كما ان المتوسط الحسابي للمقياس يساوي (17.9400) ، وهو اكبر من المتوسط الفرضي للمقياس ، ويقع ضمن حدود التأثير المرتفع (21 - ١٦.34) ، وبذلك فان لمواقع التواصل الاجتماعي تأثير مرتفع في تطوير مهارات التواصل في المجال العاطفي مع الآخر .

الفرض الثالث:

-توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين المتوسط الحقيقي لاجابات المبحوثين والمتوسط الفرضي لمقياس دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير مهارات التواصل مع الآخر .

-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين المتوسط الحقيقي لاجابات المبحوثين والمتوسط الفرضي لمقياس دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير مهارات التواصل مع الآخر .

جدول (٩) نتائج اختبار (T) لعينة البحث

قيمة T المحسوبة	درجة الحرية df	متوسط الفرق Mean Difference	الاحتمال Sig. (2-tailed)
11.282	49	3.2382	.000

لاختبار صحة الفرض العدمي ام البديل تم اجراء اختبار (t) لعينة واحدة ، ويتضح ان قيمة P.Value تساوي 0.000 ، وهي اقل من (٠.٠٥) ، وبالتالي فاننا نرفض الفرض العدمي ونقبل الفرض البديل بأن قيمة المتوسط الحقيقي لاجابات عينة البحث يساوي (11.282) ، وهي اكبر من قيمة المتوسط الفرضي (١٤) .

التأثيرات السلوكية	موافق	محايد	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	Sig. (2-tailed)	الوزن المنوي	اتجاه العينة	الرتبة
١. جعلتني اتغلب على القلق من صعوبة اقناع الاخرين.	٢٩	١٣	٨	2.42	.758	3.916	.000	80.6666 7	موافق	٨
٢. منحتني الاصرار على المشاركة كمتحدث في المناسبات.	٣٠	١٣	٧	2.46	.734	4.430	.000	82	موافق	٧
٣. مكنتني من الابتعاد عن التسرع في ابداء الرأي.	٣٩	٨	٣	2.72	.573	8.887	.000	90.6666 7	موافق	٢
٤. زادت من حرصي على تضمين تعليقاتي المعاني التي اقصدها من التواصل مع الاخر.	٣٦	١٠	٤	2.64	.631	7.170	.000	88	موافق	٤
٥. حثتني على ملاحظة مواقف وسلوكيات الطرف الاخر عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	٣٦	١٠	٤	2.64	.631	7.170	.000	88	موافق	٤
٦. عززت خبرتي في التدقيق بالألفاظ وحركات الجسد في تكوين صورة عن الاخرين.	٣٣	١٢	٥	2.56	.675	5.867	.000	85.3333 3	موافق	٦

٣	موافق	88.6666 7	.000	7.872	.593	2.66	٣	١١	٣٦	٧. مكنتني من توظيف اللغة الفعالة ، واستبدال الحشو بالفواصل الكلامية في الحوار مع الاخر .
٥	موافق	87.3333 3	.000	6.900	.635	2.62	٤	١١	٣٥	٨. مكنتني من قدرة التعامل مع ما يتم توجيهه من نقد .
٢	موافق	90.6666 7	.000	8.887	.573	2.72	٣	٨	٣٩	٩. جعلتني احرص على اتاحة المجال امام الاخرين ليعبروا عن انفسهم .
١	موافق	91.3333 3	.000	9.268	.565	2.74	٣	٧	٤٠	١٠. مكنتني من المشاركة في طرح الحلول لبعض مشاكل الاخرين .
	موافق	87.266 67	.000	12.17 4	3.5896 1	26.18 00	المحور ككل			

* دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) $a=$

ينضح من اجابات المبحوثين عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير مهارات التواصل في المجال السلوكي مع الاخر ما يأتي:

١. ان جميع فقرات المقياس قيمة P.Value لها اقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، وقيمة متوسطاتها اكبر من قيمة المتوسط الفرض لكل فقرة البالغ (٢) ؛ مما يدل على ان اجابات المبحوثين متجه نحو الاتفاق على مستويات للتأثير في كل فقرة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير مهارات التواصل في المجال السلوكي مع الاخر ، وانه توجد فروق ذات دلالة معنوية بين اجابات الباحثين .

٢. ان درجة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير مهارات التواصل في المجال السلوكي مع الاخر مرتفعة لجميع فقرات المقياس ؛ لان متوسطاتها الحسابية ضمن حدود قيمة التأثير المرتفع (٣-٢.٣٤) .

٣. ان قيمة (t) دالة على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (٢٠) ؛ لان قيمة P.Value للمقياس (0.000) وهي اقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥) ، كما ان المتوسط الحسابي للمقياس يساوي (26.1800) ، وهو اكبر من المتوسط الفرض للمقياس ، ويقع ضمن حدود التأثير المرتفع (٣٠ - ٢٣.34) ، وبذلك فان لمواقع التواصل الاجتماعي تأثير مرتفع في تطوير مهارات التواصل في المجال السلوكي مع الآخر .

جدول (١٠) نتائج اختبار (T) لعينة البحث

قيمة T المحسوبة	درجة الحرية df	متوسط الفرق Mean Difference	الاحتمال Sig. (2-tailed)
12.174	49	6.18000	.000

ولاختبار صحة الفرض العدمي ام البديل تم اجراء اختبار (t) لعينة واحدة ، وتبين ان قيمة T دالة احصائيا لان قيمة P.Value تساوي 0.000 ، وهي اقل من (٠.٠٥) ، وبالتالي فاننا نرفض الفرض العدمي ونقبل الفرض البديل بأن قيمة المتوسط الحقيقي لاجابات عينة البحث يساوي (26.1800) ، وهي اكبر من قيمة المتوسط الفرض (٢٠) .
الفرض الرابع:

توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين اجابات المبحوثين عن حدود تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير مهارات التواصل مع الآخر .

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين اجابات المبحوثين عن حدود تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير مهارات التواصل مع الآخر .

للتحقق من صحة الفرض الصفري او البديل بخصوص الفروق الدالة معنويا عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بشأن اجابات المبحوثين على فقرات مقياس دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير مهارات التواصل في المجال المعرفي مع الآخر ، تم اجراء اختبار (Chi-Square) ، وتوصلنا الى البيانات في الجدول (١١) .

جدول (١١) بيان الفروق بين فقرات مقياس دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير مهارات التواصل في المجال المعرفي مع الآخر

Test Statistics	زودتني بالمعلومات عن طرق	احاطتني علما بكيفية	بينت لي اهمية التواصل	اطلعتني على معلومات	زادت من اطلاعي على	اطلعتني على اهمية التواصل	زودتني بالمعلومات عن	بينت لي اهمية مساندة



حدود تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير مهارات التواصل مع الآخر

	التحدث المستجدة والفعالة	التعامل مع المواقف المحرجة مع الآخر	الاجتماعي مع الآخر	في استخدام وتوظيف لغة الصمت في الحوار	طرق اقتناع الآخرين	المستمر في المناسبات الاجتماعية مع الآخرين	دلالات حركات الجسد في التعامل مع الآخر	الآخرين على مواقع التواصل الاجتماعي في المواقف المحرجة او الصعبة
Chi-Square	6.480 ^a	14.560 ^b	42.040 ^b	6.760 ^b	32.680 ^b	7.840 ^b	5.560 ^b	37.240 ^b
df	1	2	2	2	2	2	2	2
Asymp . Sig.	.011	.001	.000	.034	.000	.020	.062	.000

* دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = a

يتضح من بيانات الجدول ان قيمة (Chi-Square) دالة احصائيا ، وقيمة P.Value اقل من (٠.٠٥) في ست فقرات ، مما يدل على وجود فروقات ذات دلالة معنوية في اجابات الباحثين عن تلك الفقرات ، باستثناء فقرة (زودتني بمعلومات عن دلالات حركات الجسد في التعامل مع الآخر) ؛ لان قيمة (Chi-Square) تساوي (5.560^b) وهي غير دالة احصائيا لان قيمة P.Value لها تساوي (0.062) وهي اكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) وبالتالي فاننا نرفض الفرض العدمي ونقبل الفرض البديل بوجود فروق دالة احصائيا بين اغلب اجابات الباحثين على الفقرات مقياس دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير مهارات التواصل في المجال المعرفي الاخر.

الفرض الخامس:

-توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠.٠٥) بين اجابات الباحثين عن حدود تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير مهارات التواصل في المجال العاطفي مع الاخر.

-لا توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠.٠٥) بين اجابات الباحثين عن حدود تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير مهارات التواصل في المجال العاطفي مع الاخر.

جدول (١٢) الفروق بين فقرات مقياس دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير مهارات التواصل في

المجال العاطفي مع الآخر

Test Statistics	جعلتني عززت من شعوري بالثقة بنفسي عند التحدث مع الآخرين	جعلتني أميل الى استخدام أساليب الاقناع في التواصل مع الآخرين	جعلتني اميل الى حسن الظن بتصرفات ومواقف الطرف الآخر	جعلتني اكرهتني بالتصنع في تصرفات البعض مع الآخرين	عززت من رغبتي بتفهم مشاعر الآخرين، والتعاطف معهم	زادت من حماسي لتشجيع المبادرات والافكار المنتجة	جعلني أميل للحوار مع الآخرين	عززت من شعوري بالثقة بنفسي عند التحدث مع الآخرين	جعلتني أميل الى استخدام أساليب الاقناع في التواصل مع الآخرين
Chi-Square	49.480 ^a	22.120 ^a	12.640 ^a	33.640 ^a	42.040 ^a	32.680 ^a	14.440 ^a	49.480 ^a	22.120 ^a
df	2	2	2	2	2	2	2	2	2
Asymp. Sig.	.000	.000	.002	.000	.000	.000	.001	.000	.000

* دال احصائيا عند مستوى دلالة $\alpha = (0.05)$

يتبين من بيانات الجدول ان قيمة (Chi-Square) دالة احصائيا، وقيمة P.Value اقل من (٠.٠٥) في جميع فقرات مقياس دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير مهارات التواصل في المجال العاطفي مع الآخر ، وبالتالي فاننا نرفض الفرض العدمي ونقبل الفرض البديل. بوجود فروق دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين اجابات المبحوثين على الفقرات المقياس.

جدول (١٣) الفروق بين فقرات مقياس دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير مهارات التواصل في

المجال السلوكي مع الآخر

Test Statistics	جعلتني اتغلب على القلق من صعوبة اقناع الآخرين.	منحتني الاصرار على المشاركة كمتحدث في المناسبات.	مكنتني من الابتعاد عن التسرع في ابداء الرأي.	زادت من حرصى على تضمين تعليقاتي المعاني التي اقصدها من التواصل مع الآخر	حنتني على ملاحظة مواقف وسلوكيات الطرف الآخر عبر مواقع التواصل الاجتماعي	عززت خبرتي في التدقيق بالألفاظ وحركات الجسد في تكوين صور عن الآخرين	مكنتني من توظيف اللغة الفعالة ، واستبدل الحشو بالفواصل الكلامية في الحوار مع الآخر.	مكنتني احرص على إتاحة المجال أمام الآخرين ليعبروا عن أنفسهم.	مكنتني من المشاركة في طرح الحلول لبعض مشاكل الآخرين.
-----------------	--	--	--	--	---	---	---	---	---

Chi-Square	49.480 ^a	45.640 ^a	31.720 ^a	35.560 ^a	25.480 ^a	34.720 ^a	34.720 ^a	45.640 ^a	17.080 ^a	14.440 ^a
df	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2
Asymp. Sig.	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.001

* دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) $a =$

يتضح من بيانات الجدول ان قيمة (Chi-Square) دالة احصائيا ، وقيمة P.Value اقل من (٠.٠٥) في جميع فقرات المقياس، مما يدل على وجود فروقات ذات دلالة معنوية في اجابات المبحوثين عن تلك الفقرات ، وبالتالي فاننا نرفض الفرض العدمي ونقبل الفرض البديل بوجود فروقات دالة احصائيا بين اجابات المبحوثين على الفقرات مقياس دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير مهارات التواصل في المجال السلوكي مع الاخر.

الفرض السادس:

-يوجد توافق بين افضلية التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي وافضلية التعرض لموضوعات تطوير مهارات التواصل مع الاخر.

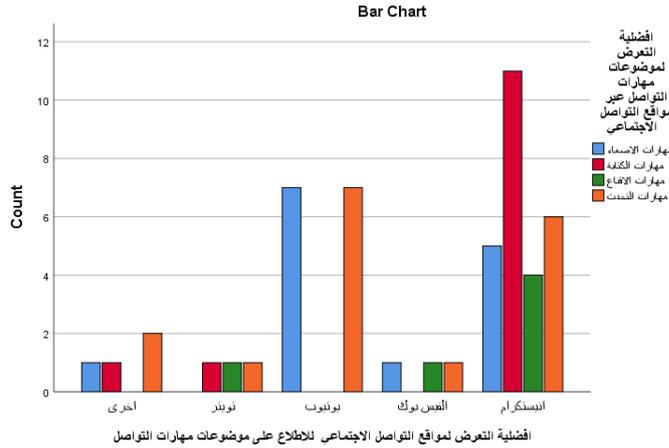
-لايوجد توافق بين افضلية التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي وافضلية التعرض لموضوعات تطوير مهارات التواصل مع الاخر .

جدول (١٤) نتائج اختبار معامل التوافق بين افضلية التعرض لموضوعات تطوير مهارات التواصل ومواقع التواصل المفضلة

	Value	Asymptotic Standard Error ^a	Approximate T ^b	Approximate Significance
Contingency Coefficient	.516			.112
Pearson's R	-.098	.139	-.680-	.500 ^c
Spearman Correlation	-.078-	.144	-.542-	.590 ^c
N of Valid Cases	50			

يتبين من بيانات الجدول (١٥) ان قيمة معامل التوافق (.516) بين افضلية التعرض لموضوعات تطوير مهارات التواصل مع الاخر ومواقع التواصل الاجتماعي المفضلة، وهي قيمة تدل على ان التوافق متوسط بين هذين المتغيرين، وقيمتها لها دلالة معنوية ؛ لذلك نذهب مع الفرض البديل بانه يوجد توافق متوسط بين افضلية التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي وافضلية التعرض لموضوعات تطوير مهارات التواصل مع الاخر، وتفسير ذلك يعزى الى ان

الاناث اعطت الاولوية لمهارة الاصغاء والتحدث ، والذكور اعطوا الاولوية لمهارة التحدث ، والكتابة ، كما ان نسبة مرتفعة من تفضلات الاناث اعطت الاولوية للانستغرام واليوتيوب وبنسب متفاوتة، مقارنة بتفضيلات الذكور من المبحوثين التي اعطت الاولوية في تفضيلاتها للانستغرام ، وتفضيلات متساوية بالنسب للفيس بوك واليوتيوب .



الفرض السابع:

-يوجد توافق بين بين النوع الاجتماعي والفنون الصحفية المفضلة.

-لايوجد توافق بين بين النوع الاجتماعي والفنون الصحفية المفضلة

جدول (١٥) نتائج اختبار معامل التوافق بين النوع الاجتماعي والفنون الصحفية المفضلة

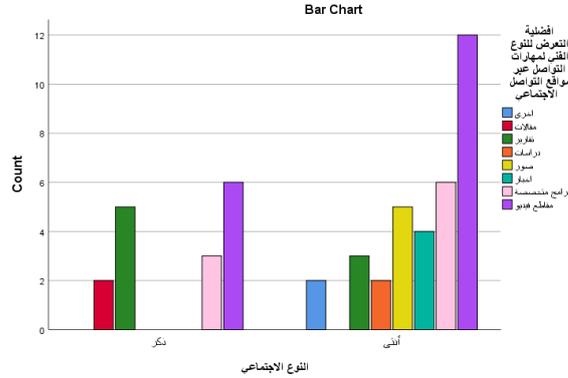
	Value	Asymptotic Standard Error ^a	Approximate T ^b	Approximate Significance
Contingency Coefficient	.465			.055
Pearson's R	.117	.150	.818	.418 ^c
Spearman Correlation	.078	.154	.542	.590 ^c
N of Valid Cases	50			

نجد من بيانات الجدول (١٦) ان قيمة معامل التوافق (.465). بين افضلية بين النوع الاجتماعي والفنون الصحفية المفضلة ، وهي تدل على ان التوافق متوسط بين هذين المتغيرين ، مما يعني ان علاقة الارتباط بينهما معنوية؛ لذلك نذهب مع الفرض البديل بانه يوجد توافق متوسط بين النوع الاجتماعي والفنون الصحفية المفضلة، وتفسير ذلك يعزى الى ان الذكور يركزون في متابعتهم لموضوعات مهارات التواصل مع الاخر بعض الفنون الصحفية المرغوبة



حدود تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير مهارات التواصل مع الاخر

في الفضاء الاتصال الرقمي سيما التي تركز على على الوسائط المتعددة ، اما الاناث فان اجابتهن توزعت في المتابعة على اغلب الفنون الصحفية .



الفرض الثامن:

- يوجد توافق بين افضلية التعرض للنوع الفن الصحفي ومواقع التواصل الاجتماعي.
- لايوجد توافق بين افضلية التعرض لنوع الفن الصحفي ومواقع التواصل الاجتماعي.

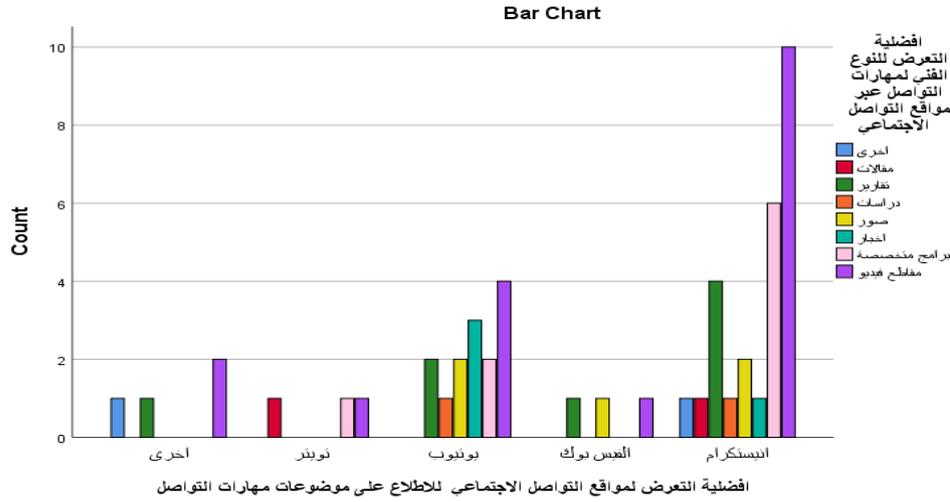
جدول (١٦) نتائج اختبار معامل التوافق بين افضلية التعرض لنوع الفن الصحفي المفضل ومواقع التواصل الاجتماعي المفضلة

	Value	Asymptotic Standard Error ^a	Approximate T ^b	Approximate Significance
Contingency Coefficient	.573			.660
Pearson's R	.097	.165	.677	.502 ^c
Spearman Correlation	.076	.152	.527	.601 ^c
N of Valid Cases	50			

يتضح من بيانات الجدول (١٧) ان قيمة معامل التوافق (.573). بين افضلية النوع الفن الصحفي ومواقع التواصل الاجتماعي المفضلة للتعرض على موضوعات التحدث مع الاخر ، تدل على ان التوافق متوسط بين هذين المتغيرين، مما يعني ان علاقة الارتباط بين المتغيرين معنوية؛ لذلك نقبل الفرض البديل بانه يوجد توافق متوسط بين النوع الاجتماعي والفنون الصحفية المفضلة للتعرض على موضوعات مهارات التواصل مع الاخر، ويعزى ذلك لان الانستغرام واليوتيوب حظيتا بالمرتبة الاولى والثانية من بين تفضيلات المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي لتعرض لموضوعات مهارات التواصل ،امابقية المواقع فقد حصلت على متابعة بنسب



قليلية ، وبالتالي فان الفنون الصحفية المفضلة للمبحوثين التي حصلت على توافق متوسط مع النوع الاجتماعي ستعكس هذه النتيجة على التوافق مع مواقعهم المفضلة.



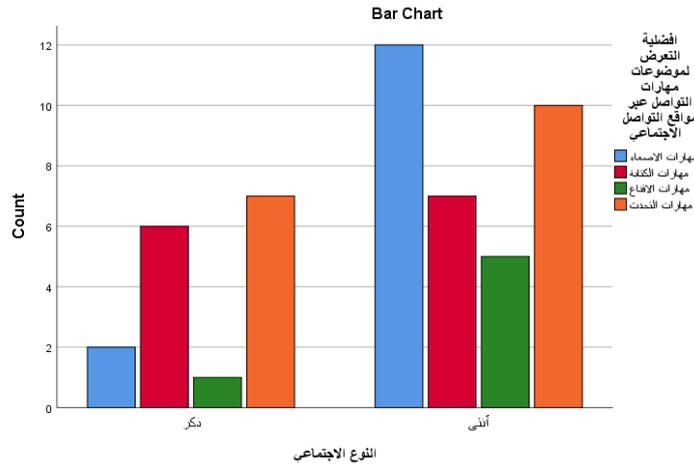
الفرض التاسع:

- يوجد توافق بين النوع الاجتماعي وافضلية التعرض لموضوعات التحدث مع الآخر.
 - لا يوجد توافق بين النوع الاجتماعي وافضلية التعرض لموضوعات التحدث مع الآخر.
- جدول (١٧) نتائج اختبار معامل التوافق بين النوع الاجتماعي وافضلية موضوعات التحدث مع الآخر

	Value	Asymptotic Standard Error ^a	Approximate T ^b	Approximate Significance
Contingency Coefficient	.288			.210
Pearson's R	-.164 -	.134	-1.155-	.254 ^c
Spearman Correlation	-.178-	.133	-1.254-	.216 ^c
N of Valid Cases	50			

يتبين من بيانات الجدول (١٨) ان قيمة معامل التوافق (.288) ، بين افضلية النوع الفن الصحفي ومواقع التواصل الاجتماعي المفضلة للتعرض على موضوعات التحدث مع الآخر ، تدل على ان التوافق ضعيف بين هذين المتغيرين، مما يعني ان علاقة الارتباط بين المتغيرين معنوية ؛ لذلك نقبل الفرض البديل بانه يوجد توافق ضعيف بين النوع الاجتماعي وافضلية التعرض لموضوعات التحدث مع الآخر، وتفسير ذلك يعزى الى اختلاف تفضيلات الاناث عن الذكور ، فالاناث اعطت الاولوية لمهارة الاصغاء والتحدث ، والذكور اعطوا الاولوية

لمهارة التحدث ، والكتابة ، فضلا عن الاختلاف في اهتمام بقية الباحثين في تفضيل بعض المهارات الاخرى.



الفرض العاشر:

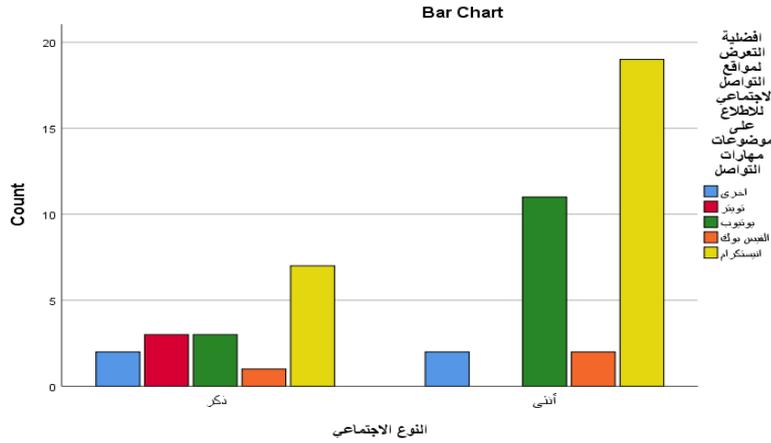
- لا يوجد توافق بين النوع الاجتماعي وفضلية التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي.
- يوجد توافق بين النوع الاجتماعي وفضلية التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي.

جدول (١٩) نتائج اختبار معامل التوافق بين النوع الاجتماعي وفضلية التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي

	Value	Asymptotic Standard Error ^a	Approximate T ^b	Approximate Significance
Contingency Coefficient	.371			.92
Pearson's R	.197	.147	1.394	.170 ^c
Spearman Correlation	.182	.147	1.281	.206 ^c
N of Valid Cases	50			

يتضح من بيانات الجدول (١٩) ان قيمة معامل التوافق (.371)، بين النوع الاجتماعي وفضلية مواقع التواصل الاجتماعي للتعرض على موضوعات التحدث مع الآخر ، تدل على ان التوافق ضعيف بين هذين المتغيرين ؛ لذلك نقبل الفرض البديل بانه يوجد توافق ضعيف بين النوع الاجتماعي وفضلية مواقع التواصل الاجتماعي للتعرض على موضوعات تطوير مهارات التواصل مع الآخر، ويعزي ذلك لان نسبة مرتفعة من تفضلات الاناث اعطت الاولوية للانستغرام واليوتيوب وبنسب متفاوتة، مقارنة بتفضيلات الذكور من الباحثين التي اعطت

الاولوية في تفضيلاتها للانستغرام ، وتفضيلات متساوية بالنسب للفيس بوك واليوتيوب، فضلا عن عدم ظهور موقع تويتر من بين تفضيلات الاناث لمواقع التواصل الاجتماعي.



رابعا: الخاتمة

1- النتائج:

- تصدر الانستغرام الاولوية في تفضيلات المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي لمتابعة موضوعات التواصل ؛ لما يتمتع بها من ميزات اتصالية وتقنية تمكن المستخدمين من المتابعة والتفاعل والمشاركة بيسر، وحرصه مقارنة ببقية مواقع التواصل الاجتماعي الاخرى .

- تقاربت الحاجات الاتصالية للمبحوثين لمتابعة مهارات التواصل الثلاثة (مهارات التحدث، مهارات الاصغاء، ومهارات الكتابة) ؛ لاهميتها في المساهمة في التمكن من تطوير مهارات التواصل مع الآخر.

- اغلبية المبحوثين بنسبة (٧٠%) يحرصون على التعرض لموضوعات مهارات التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي، لرغبتهم في تطوير امكانياتهم الاتصالية ةالتمكن من توظيف اللغة اللفظية وغير اللفظية في خطابهم التواصلية مع الآخر.

- حصلت مقاطع الفيديو على المرتبة الاولى، فيما حظيت (البرامج المتخصصة والتقارير) بالمرتبتين الثانية والثالثة ، اما الصور والايخار بالمرتبتين الرابعة والخامسة من تفضيلات المبحوثين للفنون الصحفية.

- ان لمواقع التواصل الاجتماعي تأثير مرتفع في تطوير مهارات التواصل في المجالات المعرفية والعاطفية والسلوكية مع الآخر.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين اغلب المتوسطات الحقيقية لاجابات المبحوثين والمتوسط الفرضي لمقاييس دور مواقع التواصل الاجتماعي في المجالات المعرفية والعاطفية والسلوكية في تطوير مهارات التواصل مع الآخر.



حدود تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير مهارات التواصل مع الآخر

- توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين اجابات المبحوثين على الفقرات مقياس دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير مهارات التواصل في المجالات المعرفي والعاطفية والسلوكية مع الآخر.
- يوجد توافق متوسط بين افضلية التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي وافضلية التعرض لموضوعات تطوير مهارات التواصل مع الآخر.
- يوجد توافق متوسط بين النوع الاجتماعي والفنون الصحفية المفضلة.
- يوجد توافق متوسط بين النوع الاجتماعي والفنون الصحفية المفضلة للتعرض على موضوعات مهارات التواصل مع الآخر.
- يوجد توافق ضعيف بين النوع الاجتماعي وافضلية التعرض لموضوعات التحدث مع الآخر.
- يوجد توافق ضعيف بين النوع الاجتماعي وافضلية مواقع التواصل الاجتماعي للتعرض على موضوعات تطوير مهارات التواصل مع الآخر.

٢- الاستنتاجات:

- ان تفضيل مواقع التواصل الاجتماعي لمتابعة موضوعات مهارات التواصل مرهونا بميزاتها الاتصالية التي تتيح المتابعة والتفاعل والمشاركة ، وامكانياتها التقنية باستشعار الحاجات الاتصالية المتنوعة للمستخدمين .
- هناك رغبة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من التمكن من مهارات التواصل لدورها الكبير في تشكيل هويتهم الرقمية والتعبير عن ذواتهم.
- ينقسم مستخدم مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بين الباحث عن المعلومات ببسر عبر تفضيلاتهم للفنون الصحفية ، وبين من يريد المعلومات التي تتسم بالعمق والشمول ، وهناك ميل بين اغلب المستخدمين للتفضل النصوص المرئية المدعمة بالوسائط المتعددة ، على النصوص المكتوبة .
- تأثر اغلبية مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بمهارات التواصل التي يمتلكها الآخرون في العالم الافتراضي، وبالموضوعات المتعلقة بتطوير مهارات التواصل؛ لرغبتهم في تنمية معارفهم وخبراتهم وتوظيفها في مشاركاتهم التواصلية على مواقع التواصل الاجتماعي.
- مواقع التواصل الاجتماعي لها دور واضح في تطوير مهارات التواصل مع الآخر، من بين العناصر الاخرى المؤثرة في الخطاب التواصلية مع الآخر: الدين ، العادات والتقاليد ، القيم ، التراث الشعبي، اللغة ، طريقة التفكير ، الآداب والفنون، ووسائل الاعلام المختلفة.



- تباين مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي في اهتماماتهم وثقافتهم وميولهم وهوياتهم الرقمية ومزاجهم الاتصالي ؛ لذلك ظهرت علاقات ارتباطات بمستويات مختلفة بين النوع الاجتماعي والفنون الصحفية المفضلة، وموضوعات التحدث مع الآخر، ومواقع التواصل الاجتماعي، ونوع الفن الصحفي .

٣.التوصيات:

- دعوة المستخدمين في منصات مواقع التواصل الاجتماعي الى الاطلاع على الادبيات الاتصالية وملاحظة مهارات التواصل للمؤثرين في وسائل الاعلام والشبكات الاجتماعية للتمكن من فهم وتحليل خطابات الآخرين ، وتيسر ادراك الآخر لمقاصد خطاباتهم.
- دوة الجهات ذات العلاقة بتطوير مهارات التواصل للمستخدمين الى انشاء صفحات خاصة على مواقع التواصل الاجتماعي الاكثر شعبية لاسيما الانستغرام والفييس بوك لتحفيز الحوار والتواصل و تبادل الافكار والمهارات والتجارب حول تطوير مهارات التواصل.
- دعوة المستخدمين في منصات مواقع التواصل الاجتماعي الى توخي الدقة في بناء صورتهم عن الآخر ؛ لان الهوية الرقمية لذوات الآخرين ، هي ليست كل الصورة ، وربما تختلف عن هويتهم في الواقع الاجتماعي.
- دعوة المستخدمين الى توظيف مهارات التواصل في خطابهم لبناء هوية رقمية بعيدة عن التصنع او تقليد الفاعلين في الشبكات الاجتماعية .
- دعوة المستخدمين الى توخي الدقة والموضوعية في مشاركة النشاطات الاتصالية، وفي التفاعل مع النشاطات الاخر.

Bibliography

- الامير صحصاح فايز فراج ، هبة محمد فهمى العطار. (٢٠١٩). دور مواقع التواصل الاجتماعي فى تنمية المهارات الاتصالية لدى الشباب السعودي. المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، ٧(٢٣).
- حامد سعيد الجبر، ابتسام محمد رشيد عقيل ، منى عبد الحميد حسن. (ديسمبر، ٢٠١٧). واقع دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الثقافي لدى طالبات كلية التربية الأساسية. مجلة كلية التربية، الجزء الثاني(١٧٦).
- حسام محمود زكي علي. (يونيو، ٢٠٢١). مهارات التواصل والتمكين النفسي لمعلمي التعليم الأساسي دراسة سيكومترية كLINIكية". دراسات تربوية واجتماعية، ٢٧، (يونيو)، ١١٩.
- سعيد حامد .(اكتوبر - ديسمبر ٢٠٢١) تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات طالب كليات الإعلام بدولة الإمارات العربية المتحدة .المجلة المصرية لبحوث الاعلام ، ٣(٧٧).



مرودة أحمد عبد العزيز زعبل ، وآخرون. (March ٢٠١٨). اس استخدام الشباب الجامعي للانترنت وعلاقته ببعض مهارات إدارة الذات. *Zagazig J. Agric. Res.* ، ٤٥ (٢).

Anuashok, A., et al. (2024, March-April). A Study on the Impact of Social Media on. *International Journal for Multidisciplinary Research (IJFMR)*, 6(2).

Al-Rawi, A. (2017). Viral News on Social Media. *Digital Journalism*, 7(1), <https://doi.org/10.1080/21670811.2017.1387062>

Ashfaq Ferdous, and Zeenat Huda. (2023, 7March). Social Media, New Cultures, and New Threats: Impact on. *Human Behavior and Emerging Technologies*. <https://doi.org/10.1155/2023/2205861>.

Bengtsson, S., & Johansson, S. (2022). The Meanings of Social Media Use in Everyday Life: Filling Empty Slots, Everyday Transformations, and Mood Management. *Social Media + Society*, 8(4). <https://doi.org/10.1177/20563051221130292>.

Flew, T., & Wilson, J. (2010). Journalism as social networking: The Australian youdecide project and the 2007 federal election. *Journalism*, 11(2). <https://doi.org/10.1177/1464884909355733>.

Ifeanyi Okonkwo, Hisham Abubaker Awad. (2023). The Role of Social Media in Enhancing Communication. *Journal of Digital Marketing and Communication*, 3(1), 24.

Hinton, S., & Hjorth, L. (2013). *Understanding Social Media*. SAGE Publications Ltd, <https://doi.org/10.4135/9781446270189>

Hedman, U., & Djerf-Pierre, M. (2013). THE SOCIAL JOURNALIST: Embracing the social media life or creating a new digital divide? *Digital Journalism*, 1(3), p. 368. <https://doi.org/10.1080/21670811.2013.776804>

Kalsnes, B., & Larsson, AO (2017). Understanding News Sharing Across Social Media: Detailing Distribution on Facebook and Twitter. *Journalism Studies*, 19 (11). <https://doi.org/10.1080/1461670X.2017.1297686>.

Mouhadjer, N. (2018, Apri). SOCIAL MEDIA AND ITS IMPACT ON INTERCULTURAL. *IJAEDU- International E-Journal of Advances in Education*, IV(10).

Poore, M. (2014). Handling yourself (and others) online. In *Studying and Researching with Social Media* (p. 183). SAGE Publications, Inc., <https://doi.org/10.4135/9781473921733>

Sampathirao, P. (2016). Social Media and Social skills. *The International Journal of Indian Psychology*, 3(4).

Westwood, J. (2019). Social Media in Social Work Practice (p.1). SAGE Publications, Inc., <https://doi.org/10.4135/9781529714555>.

